رابط المادة على منصة باحث

علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا

أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا)42/03(| وهزي إليك بجذع النخلة

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:00:00

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:56

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الاحبة من الاخوة والاخوات احييكم جميعا تحية طيبة مباركة عبر هذا الاثير من خلال هذه القناة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:29

وحياكم الله وبياكم الى حلقة جديدة في برنامجكم الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور في حلقة هذا اليوم يا ايها الاخوة نستعرض خبر ولية من اولياء الله ذكر الله من شأنها في القرآن - 00:01:51

عجبا انها مريم هبة عمران التي نذرت امها ان ما في بطنها محررا ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا ظنت انه سيأتيها ولد ليكون خادما في بيت المقدس - 00:02:16

ورزقها الله بهذه البنت الطيبة في هذه البنت المباركة مريم عليها السلام امها وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ما النتيجة؟ فتقبلها ربها بقول حسن - 00:02:39

وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا تكفل مريم زكريا عليه السلام لانها يتيمة تكفلها وكان صالحا نبيا قائما على شؤون بيت المقدس نشأت نشأت الصلاح محررة لهذا البيت تقديمه ولما اراد الله عز وجل لها - 00:03:03

العزة والرفعة واراد لها المكانة العالية نعم ايها الاخوة اراد الله لها المكانة العالية بعث اليها جبرائيل وكانت يتعبد الله في بيت المقدس فرأته على صورة بشر لو جاءها جبريل على هيئته لطار قلبها - 00:03:32

من صدع وهلكت جاءها على هيئة بشر استعاذت بالله منه استعاذت بالله عز وجل منه ان كان تقيا قال اني رسول ربك لاهب لك غلاما استعجبت واستغربت كيف يأتيها غلام - 00:03:55

وهي لم تزوج النكاح الصحيح ولم يحصل منها الفعل القبيح لكن الله جل وعلا على كل شيء نفخ جبريل في جيبها فبقيت اياما قليلة ليست كأيام الحمل عند عامة النساء في تسعة اشهر - 00:04:14

الى انها عشرة ايام وقيل اقل وقيل اكثر وحملت بي عيسى من غير اب والله جل وعلا على كل شيء قدير نوع في خلقه في بني ادم بين الانواع الاربعة - 00:04:39

فابونا ادم عليه السلام خلقه الله من غير ذكر ولا انثى وانما منبته من الطين فصوره بيده الشريفة سبحانه وتعالى امنا حواء خلقها الله من ضلع ادم اي من ذكر بلا انثى - 00:04:56

وهذا عيسى ابن مريم خلقه الله من انثى بلا ذكر واما بقية بني ادم فخلقوا من من؟ من ذكر وانثى وسبحان ربي ما اعظمه سبحانه ما قدرناه حق قدره وهو جل وعلا على كل شيء قدير - 00:05:16

حملت مريم بابنها من غير زنا ولا سفاح حاشا لله وانما بمعجزة واية من ايات الله جل وعلا لما بعث اليها سيد ملائكته جبرائيل عليه

وعلى نبينا وانبياء الله جميعا - 00:05:36
افضل صلاة وازكى سلام لما حملت اتخذت من اهلها مكانا مكانا بعيدا لماذا لانها خشيت منهم الملامة خشية ملامتهم انهم يتهمونها في عرضها وقد فعلوا وتولى كبر ذلك اليهود عليهم لعائن الله المتتابعة - 00:05:54
في كتبه وعلى السنة رسله عليهم جاء المخاض الى مريم وهذا عنوان هذه الحلقة لما جاءها المخاض اي قرب خروج جنينها من رحمها لماذا امرها الله من خلال وحيه الى جبرائيل - 00:06:21
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا باكولي واشرى بي وقري عينا فان مات فان ما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت الرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسي - 00:06:46
نتجت واتت بهذا الابن المبارك الذي اراد الله له شأنا انه عيسى وينسب الى امه لانه لا اب له هناك ما تزعمه مثلثة النصارى من ان عيسى ابن لله عز وجل حاشا ربي من هذه الدعوة. وتعالى عن قولهم وقول امثالهم علوا عظيما - 00:07:01
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا وقل الحمدلله الذي لم يتخذ ولدا ويأتي هؤلاء الارجاس ويتهمون عيسى بانه ابن لله وان الله اولده - 00:07:28
ربي عما يقولون علوا عظيم نسب عيسى الى امه لانه خلق من ام بلا اب جاءت عليها السلام ابنها وقبل ذلك امرها الله وهي في المخاض ان تهز بجذع النخلة - 00:07:50
اتعلمون اذ عن نخلة ما هو انها انه ساقها الصلب اليابس القوي الذي لن يستطيع اشداء الرجال ولا يهتز جذع النخلة حتى يبلغ الراقي على النخلة اعلاها فربما اهتز في اعلاها اذا كانت جبارة طويلة - 00:08:13
كيف تستطيع امرأة ضعيفة في مخاضها ثوان ولادتها كيف تستطيع ان تهز هذا الجذع مع ذلك امرها الله بان تفعل السبب وهزي اليك بجذع النخلة عليك رطبا جنيا كلي واشربي وقري عينا - 00:08:38
نعم مفيد للمرأة في هذا المخاض مفيد جدا وما زال الخبراء والاطباء والمختصون يدركون ذلك كل ما تقدم بهم العلم ان الله جل وعلا يؤدبنا في مثل ذلك وفي هذه الحال - 00:09:05
ان نفعل الاسباب ونتكل على الله في حصول مسبباته ان ربي جل وعلا ايها الاخوة والاخوات قادر على ان يقرب عذق التمر الرطب الى مريم من غير ان تهز تجنيه بان ينزله الله له - 00:09:28
والله على كل شيء قدير ولكن ربنا يعلمنا ويأدبنا ان نفعل الاسباب فامر مريم بان تهز جذع النخلة وهذا من فعل السبب هذا الاول المتر ان الله قال لمريم وهزي اليك - 00:09:51
بجذع النخلة تساقط الرطب ولو شاء الله ان تجنيه من غير هزه جنته ولكن كل شيء له هذا مما جرى به قدر الله جل وعلا الكون ان الامور مناطة باسبابها - 00:10:13
وقد يحصل المسبب مع السبب قد يتخلف ايمكن ان ياتيك ولد او ذرية من غير نكاح لا يمكن ومع ذلك من الناس من يتزوج وينكح يرزق بالولد لان الله جل وعلا على كل شيء - 00:10:32
قد يوجد السبب يحصل مسببه قد يتخلف عن ذلك جاءت مريم عليها السلام ابنها بعدما مخضت فيه اياما قليلة استعجب منها بنو اسرائيل واستعظموا ذلك لان التهمة سريعة الى قلوبهم - 00:10:54
مع انها صديقة وزكية ومؤمنة وتقية ومع ذلك قدحوا فيها ما هذا يا مريم؟ ما الذي جئت به جئت شيئا فرية فرية قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا - 00:11:17
في المهد اي في المهاد عمره ساعات محدودة وجرت العادة ان مثل هذا لا ينطق ومريم بما اوحى الله اليها والهمها لانها ليست نبية وليست رسولة انما الانبياء والرسل من الرجال فقط - 00:11:37
كما قال جل وعلا في اية سورة النحل والانبياء وما ارسلنا من قبلك الا رجالا هذي في النحل الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:11:59

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا سيجعلني في المستقبل نبيا واوصاه الله جل وعلا بان يبر بامه التي - 00:12:13

حملت به وتحملت هذا الاذى من صفة اليهود لما اتهموها بانها بغي وبانها زانت واتهموا ابنها عيسى بانه ابن زنا ولهذا غلا في عيسى طائفتان طائفة غلت في وفي سبه - 00:12:32

في شتمه وهم اليهود لما قالوا انه زنا ابن بغي عليهم من الله ما يستحقون طائفة غلت في اطرائه ومدحه قالوا كيف يأتي ابن من غير اب؟ اذا عيسى هو ابن لله - 00:12:52

جعل الله عما يقول الظالمون علوا عظيما وتوسط اهل الايمان توسط المسلمون ووفقهم الله لاعتقاد العدل كذلك جعلناكم امة وسطا تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا اعتقدوا في عيسى انه - 00:13:10

كلمة الله وروح منه خسائر الارواح المخلوقة خلقه بكلمة كن كما خلق اباه ادم قبل ذلك صلوات الله وسلامه عليه حديث مريم متسع وقصة ابنها لها ذيول نكتفي بهذا القدر في هذه الحلقة. حيث بلغ تمامها وبلغ اوانها. اللهم علمنا ما - 00:13:31

ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا حسن تدبر وصالح الاعتقاد والعمل لترفعنا به درجات عندك يا اكرم الاكرمين. اللهم صلي وسلم على عبيدك ورسلك والهم واجمعنا بهم في دار كرامتك انك اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. والله اعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:56

علموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة تفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد - 00:14:21

مغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:15:05